الخَيْطُ : السِّلْكُ ج أَخْياطٌ وخُيُوطٌ وخُيُوطَةٌ الأَوَّلُ نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيّ والأَخيرانِ نَقَلَهُما الجَوْهَرِيّ وقال : مِثْل فُحُولٍ وفُحُولَة . زاد في اللّسَان : زادُوا الهاءَ لتأْنيثِ الجَمْعِ . وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لابنِ مُقْبِلٍ : .

فَرِيساً ومَغْشِيّاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ ... خُيُوطَةُ مَارِيٍّ لَوَاهُنَّ فَاتِلُهْ وأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ للشَّنْفَرَى : .

وأَطْوِي عَلَى الخَمْصِ الحَوَايا كما انْطَوَتْ ... خُيوطَةُ مارِيٍّ تُغارُ وتُفْتَلُ قُلْتُ : ومثلُ هذا : وَقَع الحافِرُ عَلَى الحافرِ لا أنَّ أَحَدَهما أَخَذَ من الثّاني فإِنَّ التَّشْبيهَ بخُيوطَةِ مارِيٍّ مَعْنًى مطروقٌ للشُّعَراء كما حَقَّقَه الآمِدِيُّ في المُوازَنَةِ . والخَيْطُ من الرَّقَبَةِ : نُخاعُها يُقَالُ : جاحَشَ فُلانٌ عن خَيْطِ رَقَبَتِه أَي دافَعَ عن دَمِه . كذا في اللّسَان والعُبَاب والصّحاح وهو مجازٌ . والخَيْطُ جَبَلٌ مَعْروفٌ . والخَيْطُ الخِياطَةُ هَكَذا في النُسَخِ والصَّوَابُ الخِياطُ بلا هاءٍ كما في العُبَاب يُقَالُ : أَعْطِني خِياطاً ونِصاحاً أَي خَيْطاً واحِداً قالَهُ أَبُو زَيْدٍ ومِنْهُ الحَديثُ : " أَدُّوا الخِياطَ والمِخْيَطَ " أَرادَ بالخِياطِ هنا : الخَيْطَ وبالمِخْيَطِ : الإِبْرَة . والخَيْطُ : انْسِيابُ الحَيَّةِ عَلَى الأَرْضِ وَقَدْ خاطَ الحَيَّةُ وهو مَجازٌ . ومن المَجازِ : الخَيْطُ : الجَماعَةُ وفي الصّحاح : القَطيعُ من النَّعام وفي اللّسَان : وَقَدْ يَكُونُ من البَقَرِ . والخَيْطُ : القِطْعَةُ من الجَرَادِ كالخَيْطَى كسَكْرى نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . والخِيطُ بالكَسْرِ فيهما أَي في النَّعام والجَراد ذَكَرَ ابن دُرَيْدٍ الفتح والكَسْرِ في النَّعام وكان الأَصْمَعِيّ يَخْتارُ الكَسْرَ وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ . وفي العُبَاب : قالَ لَبيدٌ يَذْكُرُ الدِّمَنَ : .

وخيطاً من خَواضِبَ مُؤْلِفاتٍ ... كأَنَّ رِئالَها أُرْقُ الإفالِ قُلْتُ : ونَسَبَه ابنُ بَرِّيّ لشُبَيْلٍ ج : خيطانٌ بالكَسْرِ وأَخْياطٌ أَيْضاً قالَهُ ابنُ بَرِّيّ وأَنْشَدَ ابن دُرَيْدٍ : .

" لمْ أَخْشَ خيطاناً من النَّعامِ ومن المَجَازِ : نَعامَةٌ خَيْطاءُ بَيِّنَةُ الخَيَطِ أَي طَويلَةُ العُنُقِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ . والخِياطُ والمِخْيَطُ ككِتابٍ ومِنْبَرٍ : مَا خِيطَ به الثَّوْبُ وهما أَيْضاً : الإِبْرَةُ ومِنْهُ قوله

تعالى : " حتّـَى يـَلـِجَ الجـَمـَلُ في سـَمّ ِ الخـِياطِ " أَي في ثـَقـْبِ الإبـْرَة قالَ سـِيبـَوَيـْه : المـِخـْيـَطُ ونـَظيرُه ممّا يـُعـْتـَمـَلُ به مـَكـْسورُ الأوّل كانـَتْ فيه الهاء أو لم تـَكـُنْ قالَ : ومـِثلُ خـِياطٍ ومـِخـْيـَطٍ سـِرادٌ ومـِسـْرَدٌ وقـِرامٌ ومـِقـْرَمٌ . وقوله : والمـَمـَرّ ُ والمـَسـْلـَكُ ظاهـِرُ سـِياقـِه أنّـَه مـَعـْطوفٌ عـَلـَى مـَا قبلـَه فيكونُ الخـِياطُ والمـِخـْيـَطُ بهذا المعنى وهو وَهـَمٌ والصّـَوابُ : والمـَخـِيطُ أَي كمـَقـيلٍ : المـَمـَرّ ُ والمـَسـْلـَكُ كما هو في اللّسـَان والعـُبـَاب عـَلـَى الصّـَواب وكأَنّـَ في عـِبارَةِ المـُصـَنّـِفِ سـَقطاً فـَتـَأَمّـَل . وهو خاطٌ من الخـِياطـَةِ عن أَبي عـُبـَيـْدة كما نـَقـَلـَهُ الصّـَاغـَانـِيّ ُ في العـُبـَاب ووَقـَعَ في التّـَكـْمـِلـَة : عن أَبي عـُبـَيـْدة ونـَسـَبـَهُ في اللّسـَان إِلـَى كـُراع وخائـِطٌ وخـَيـّاطٌ . وثـَوْبٌ مـَخـِيطٌ ومـَخـْيوطٌ وَقـَدْ خاطـَهُ خـِياطـَةً وأَنـْشـَدَ ابن دُرَيـْدٍ : .

" هـَلْ في دَجوبِ الحـُرّ َةِ المـَخيطِ .

" وَذيلـَةٌ تـَشـْفي من الأَطيطِ